

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أخيه وابن اليسع غائب عنها في عشية تجود بدمائها ويصوب عليها دمع سمائها والبطحاء
قد خلع عليها سندسها ودرها نرجسها والشمس تنفض على الربا زعفرانها والأنوار تغمض
أجفانها فكتب إلى ابن اليسع [البسيط]